π وزارة التربية الوطنية ι

ثانوية حمو عثمان خيرالدّين -------- البكالوريا التّجريبي في مادة اللّغة والأدب العربي--------------- 16مايو 2022م

المستوى :السّنة الثّالثة آداب وفلسفة والثّالثة لغات

على المترشِّح معالجة أحد الموضوعين على الخيار

قال الشاعر اليمني عبد الله البردوني سنة 1971م

1- ما أصدقَ السيفَ! إن لم ينضِهِ الكذبُ — وأكذبَ السيفَ إن لم يصدُقِ الغضَبُ
2- ماذا جرى ... يا أبَا تمامٍ تسألُني؟ — عفواً سأرْوي ولا تسألْ .. وما السَّببُ؟
3- يدْمي السُّؤالُ حياءً حين نسألُه — كيف احتفت بالعدى (حيفا)أو(النّقبُ)
4- من ذا يُلبِّي؟ أمَا إصرار معتصمٍ؟ — كلاَّ وأخْزى منَ (الأفشينِ)ما صلبوا
5- عروبةُ اليوم أخزى لا يَنِمُّ على — وجودها اسمٌ ولا لونٌ. ولا لقبُ
6- تسعون ألفاً (لعموريةَ) اتّقدوا — وللمنجِّمِ قالوا: إنّنا الشُّهبُ
7- قيل :انتظارُقطافِ الكرمِ ما انتَظَروا — نُضْجَ العناقيدِ لكنْ قبلَها اِلتهَبُوا
8- واليوم تسعون مليوناً وما بلغوا — نُضْجاً وقدْ عُصِرالزَّيْتُون والعِنَبُ
9- (حبيبُ) و افيْتُ منْ صنعاءَ يحملُني — نِسرٌوخلفَ ضُلوعي يلهثُ العَربُ
10- ماذا أحدِّثُ عن صنعاءَ يا أبَتِي؟ — مليحةٌ عاشِقاها :السُّلُ والجَربُ
11- وفي أسَى مُقْلَتَيْهَا يَغْتَلِي (يَمَنٌ) — ثانٍ كحلْمِ الصِّبا ... ينْأى ويقتربُ
12- (حبيبُ) تسأل عن حالي وكيف أنا؟ — شَبَّابة في شفاهِ الرِّيح تنْتحِبُ
13- لكنْ أنا راحلٌ في غيرِما سفرٍ — رحلي دمي ... وطريقي الجمرُوالحطبُ
14- إذا امتطيتَ ركاباً للنَّوى فأنَا — في داخلي ... أمتطي ناري وأغْتَرِبُ
15- (حبيبُ) مازال في عينيْك أسئلةٌ — تبدو... وتنسى حكاياها فتنْتَقِبُ
16- وما تزال بحلقي ألفُ مُبْكيةٍ — من رهْبَةِ البَوْحِ تسْتَحيي وتضْطربُ
17- ألا ترى يا (أبا تمّام) بارقَنا؟ — (إنَّ السّماء تُرَجَّى حين تحْتَجبُ)

ديوان عبد الله البردوني، مكتبة الإرشاد، صنعاء،المجلّد الأوّل، ط4، ص595

أ- تذليل الصُّعوبات المعجمية:

نضا السيف : مضى وقطع./ يدمي : يسيل دماً./ أخزى : أذلّ. / الشّهب : النّجوم، ينأى : يبتعد/ شبّابة : مزمار/ الأفشين : قائد جيش المعتصم الذي خانه فصلبه المعتصم/ بارقنا : من البرق الذي ينير في الأفق حبيب : الشاعر أبو تمّام حبيب بن أوس الطائي، النّوى : الخطوب، الحروب.

ب- أسئلة البناء الفكري: 09ن 1- لحن الكآبة يعلو القصيدة من أوّلها إلى آخرها، ما سبب هذا الحزن؟ استشهد عليه بعبارتين من النّصّ؟ 2- عقد الشّاعر مقارنة بين حال الأمّة أيّام العباسيين وبين حالها اليوم، فما كانت النّتيجة؟ حدّد الأبيات الّتي تضمّنت تلك المقارنة؟ 3- هل يأمَلُ الشّاعر في تحسّن أحوال الأمّة؟ حدّد العبارة الدّالة على ذلك مع الشّرح؟ 4- تحت أيِّ لونٍ شعريٍ يمكن تصنيف هذه القصيدة؟علّل مع ذكر اثنين من خصائصه ؟ 5- حدّد النّمط الغالب على النّصّ مستدلاً بمؤشرين مع مثالٍ لكلّ مؤشّر؟ 6- صِفْ اليمن بأسلوبك الخاصِّ كما صوّره الشّاعر؟	01 01 1.5 1.5 02 02
ت- أسئلة البناء اللغوي: 07ن 1- احتفى الشاعر احتفاءً بالغاً بظاهرة الرّمز، استخرج من القصيدة رمزين مختلفين مع تفسير دلالتهما؟ 2- أعربْ ما يلي إعراب مفردات : حياءٍ (في البيت الثّالث)، إذا (في البيت الرّابع عشر)؟ وإعراب جملٍ : (انتظار قطاف كرم) في البيت السّابع، و(تحتجب) في البيت الأخير؟ 3- حدّد بالتّفصيل نوع الأسلوب في مطلع البيت العاشر ثمّ بيّن غرضه البلاغي؟ 4- إلى الصور البيانية الآتية: أ- (تسعون مليوناً) في البيت الثّامن – ب- (صنعاء) في البيت التّاسع. حدّد نوعها مع الشّرح السّليم ثمّ بين أثرها البلاغي؟ 5- لعلّك تلحظ آثار نصوص أخرى في قصيدة البردوني، كيف تُعرَف هذه الظاهرة عند القدامى؟ وما هو مفهومها الحديث؟ استشهد عليها من النصّ؟ 6- قال البردوني : " لأنّا رضعْنا حليبَ الخُنوعْ *** تقمَّصْنا مِنْ صِبانا الخُضوعْ " - أُدرس البيت عروضيا ثمّ سمِّ البحر؟	01 02 01 01 01 01
ث- التقويم النّقدي: انتعش الأدب العربي المعاصر مع الشّعراء المعاصرين على غرار عبد الله البردوني الّذي (بني قصيدته على مخيالٍ أدبي مبدعٍ مستعيناً فيذلك بثقافته الأدبية والتّاريخية) - علّل هذا الحكم من خلال القصيدة الّتي بين يديك؟ - حدّد الظّواهر الفنية والأدبيّة الّتي اتّسمت بها مدرسة الشّعر المعاصر على ضوء ما ورد في السّند الشعري؟	04ن

الإجابات النموذجية	
أ- **أجوبة البناء الفكري:** 1- يرجع حزن الشّاعر إلى سوء أحوال الأمّة العربية...0.5/ والشّاهد على ذلك قوله :"عروبة اليوم أخزى../مليحة عاشقاها السّلّ والجرب"...0.5 2- خلص الشاعر بعد مقارنته بين أحوال الأمّة أيّام العباسيين وحالها اليوم إلى نتيجة مفادها أنّنا اليوم نعيش الذلّ والهوان والانكسار بعد ضياع أمانة الأسلاف...0.5/ أمّا الأبيات الدّالة على تلك المقارنة فهي (البيت8/7/6/5)..0.5 3- نرى الشّاعر في ختام قصيدته يأمل تحسّنَ أحوالنا وذلك في قوله " إنّ السّماء ترجّى حين تحتجب" ...0.75 ويقصد بقوله هذا تشبيه حال الأمّة اليوم بالسّماء الملبّدة بالغيوم الّتي ينتظر منها نزول الغيث، فاحتجابها بشارة كما ولعلّ وضع الأمة في تدهور أحوالها شبيه بحال السّماء حينئذ....0.75 4- يمكن إدراج هذه القصيدة تحت الشعر السياسي والاجتماعي...0.75، لأنّ الشاعر يشكو أحوال الأمّة السياسية والاجتماعية، ومن خصائص هذا اللّون الشّعري: النزعة الوطنية والقومية، تبني قضايا الأمة....0.75 5- نمط النصّ الغالب وصفي...0.1، من مؤشّراته تعيين الموصوف (الأمّة العربية)...0.5، والأحوال والنعوت (مليحة،ينأى)...0.5ن 6- يعاني اليمن من الآلام والأحزان الناتجة عن سوء أحوالها؛ الفقر والأمراض، لا ترى سوى دموعا في عيون أهلها نتيجة الحروب، والأمل يبتعد ويختفي يوما بعد يوم...02ن	
ب- **أجوبة البناء اللغوي:** 1- من الرّموز الّتي وظّفها الشاعر: أبوتمام = رمز أدبي = يرمز إلى الأديب المحنك الشجاع الّذي صور أمجاد الأمّة..0.5ن/ الزيتون = رمز طبيعي = يرمز لبلاد فلسطين....0.5ن 2- الإعراب : حياءً تمييز منصوب..0.5ن/ إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمّن معنى الشّرط مبني على السّكون في محل نصب وهو مضاف....0.5ن (انتظار..) : جملة اسمية في محلّ رفع نائب فاعل...0.5/ (تحتجب) ج ف في محلّ جرّ مضاف إليه...0.5	

3- نوع الأسلوب في البيت العاشر (ماذا أحدِّثُ عن صنعاءَ يا أبَتِي؟) إنشائي..0.25 طلبي..0.25 صيغته الاستفهام...0.25 غرضه التحسّر على حال صنعاء...0.25 4- <u>الصور البيانية</u>: (تسعون مليونا)= كناية عن موصوف عن الأمّة العربية...0.25، بلاغتها: تعطينا القضية وفي طيها برهانها كما تصور المعاني تصويراً حسيّاً....0.25. <u>(صنعاء)</u>: مجاز مرسل علاقته الجزئية إذ عبّر بالجزء (العاصمة صنعاء) عن الكلّ (دولة اليمن)...0.25/ بلاغتها: الإيجاز والدّقة في التصوير وبراعة اختيار العلاقة التي تشغل ذهن القارئ...0.25 5- تعرف هذه الظّاهرة عند القدامى بالتّضمين...0.25، أمّا عند المعاصرين فتعرف بالتّناص..0.25/ وهو اصطلاح غربي أتت به (جوليا كريستيفا) وتقصد بالتّناص أنّه لا وجود لنصّ بريء، إذ كلّ نصٍّ لا بدّ أنْ يتأثر بنصوص أخرى، ويتجلّى ذلك التأثُّر في الألفاظ أو المعاني...0.25/ ويظهر في القصيدة في البيت الأول وفي عجز البيت الأخير حيث ضمّن الشاعر عبارات لأبي تمّام...0.25ن 6- <u>العروض</u>: لأنّا رضعْنا حليبَ الخُنوعْ *** تقمَّصْنا مِنْ صِبانا الخُضوعْ لأنْ نَا رضعْ ناْ حلي بلْ خنوْعْ *** تقمْ مصْ ناْ منْ صباْ نلْ خضوْعْ...0.25 //0 /0 //0 /0 //0 /0 //00 *** //0 /0 /0 /0 //0 /0 //00...0.25 فعولن/فعولن/فعولن/فعوْلْ*** فعولن/ فعْلنْ/ فعولن/ فعوْلْ....0.25 بحر المتقارب...0.25	
ت- التقييم النقدي: - يتجلّى إبداع البردوني في قصيدته هذه من خلال ابتكار لذلك <u>الحوار المتخيَّل</u> مع الشّاعر العباسي الفحل رائد مدرسة الصّنعة (أبو تمام)، <u>ومعارضته</u> لقصيدته البائية في فتح عمورية...01، كما أظهر لنا الشّاعر في قصيدته مقدار <u>اطّلاعه الواسع</u> على تاريخ الأمّة وكذا <u>ثقافته الأدبية</u> الملمّة بعيون التراث الأدبي العربي...01. - قد أبدع الشّعراء المعاصرين من خلال توظيفهم لظواهر فنية مبتكرة جديدة منها ما كان ترجمة لأحوال الأمّة العربية مثل <u>الشّعر السياسي والاجتماعي</u> وما يحمله من نزعات قومية ووطنية وإصلاحية وحزن وألم...01، ومنها ما جاء من خلال احتكاك الشّاعر العربي بالثقافة الغربية ومحاولة محاكاتها مثل توظيف <u>الرّمز والأسطورة والتّناص</u>....01	